



## أخبار سورية

عشرات الغارات على مناطق خفض التصعيد والأهم المتحدة «قلقة»

## واشنطن رداً على تهديد أردوغان بالتوغل شرق الفرات: غير مقبول

## كيف ينظر الأطراف المعنيون إلى إقامة «منطقة آمنة» في شمال سورية؟

(مع الطرفين)، طرحنا على دمشق التفاوض على صيغة معينة لإدارة هذه المناطق (...). لكن دمشق لم تقرر بعد ولم توضح موقفها الحقيقي رغم خطورة الوضع». ومع تصاعد التهديدات التركية ضدهم، حذر الأكراد من أن أي هجوم مماثل قد يخرج الوضع الأمني عن السيطرة في مناطقهم، والآن تمكنوا بالنتيجة من حماية السجون والمخيمات التي تسوّى الآلاف من مقاتلي تنظيم داعش الأجانب وأفراد عائلاتهم.

وشدد خليل على أنه «بمجرد القيام بهجوم على المنطقة.. فإن الحفاظ على المعتقلات والسجون والمخيمات التي فيها هؤلاء ستكون صعبة».

هل سينفذ الأميركيون موقف؟ يجد الأميركيون أنفسهم بين نارين، إن عليهم ارضاء تركيا، حليفهم الإقليمية التي تشهد علاقتهم معها توتراً منذ مدة، والأكراد الذين قاتلوا تنظيم داعش بدعم منها.

ويبدو أن واشنطن لم تتمكن من إقناع أنقرة بعدم التحرك ضد الأكراد، وتوسعي اليوم إلى تأطير هذا التحرك وتخفيف تداعياته.

ويقول المحلل في الشأن التركي نيكولاس دانفورث لفرانس برس إن «المازق يكمن في أن الاقتراحات الأميركية تجعل المنطقة الآمنة كأنها منطقة منزوعة السلاح، فيما يتخيل الأتراك شيئاً يشبه عفرين».

ويجد أردوغان نفسه تحت ضغوط سياسية داخلية عدة يسعى لتجاوزها. وقد ظهرت مؤخراً مؤشرات عداة متزايدة ضد اللاجئين السوريين في تركيا.

ويرى الباحث في مركز الأمن الأميركي الجديد نيكولاس هيراس أن أردوغان يريد «التخفيف من الضغط السياسي الداخلي عليه عبر إرسال عشرات آلاف اللاجئين السوريين» إلى المنطقة الآمنة.

ويوضح أن واشنطن تعتقد اليوم أنه «من الممكن تفادي عمل عسكري تركي.. إذا جرى منح أردوغان «انتصاراً» بفرض وجود تركي في بعض مناطق شرق الفرات عبر دوريات مشتركة مع قوات من التحالف».

ويقول «فسي الحقيقة، يقول الأميركيون للأكراد إن وجوداً تركيا محدوداً في بعض المناطق هو الأمر الوحيد القادر على منع الأتراك من تدميرهم».

بيروت - أ.ف.ب: اقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل أشهر إقامة منطقة آمنة على الحدود بين تركيا والمناطق التي يسيطر عليها الأكراد تحت مسمى «الإدارة الذاتية» منعا لهجوم تركي يلوح به الرئيس رجب طيب أردوغان بشكل شبيه يومي: رحبت أنقرة بالاقترح مشترطاً أن تتولى إدارة المنطقة وحدها، الأمر الذي رفضه الأكراد بالطلق، ولم تثمر المناجحات التركية الأميركية بعد.

ماذا تضع أنقرة نصب عينيه؟ وكيف يواجها الأكراد؟ وهل ستتضمن واشنطن من إيجاد حل وسط يرضي حليفها: تركيا شريكها في حلف شمال الأطلسي، والأكراد الذين يهيمنون على قوات سوريا الديمقراطية «قسد» وهزموا تنظيم داعش بدعم منها؟

ماذا يريد الأتراك؟ مع توسع دور الأكراد في سورية وسيطرتهم على نحو ثلث مساحتها وإنشائها ما يسمونه إدارة ذاتية في شمال وشمال شرق سورية، زادت خشية تركيا من أن يقبوا حكماً ذاتياً قرب حدودها يزيد النزعة الانفصالية لدى الأكراد لديها.

لواجهة توسع الأكراد، شنت أنقرة منذ 2016 عملية «درع الفرات» و«غصن الزيتون» في شمال الفرات، وتمكنت في العام 2018، من السيطرة مع فصائل سورية موالية لها على منطقة عفرين، ثالث أقاليم الإدارة الذاتية الكردية، بعد أشهر من المعارك.

وتطمح أنقرة إلى إنشاء منطقة آمنة بعمق 30 كيلومتراً على طول حدودها داخل سورية، على أن تسيطر عليها بالكامل وتنسحب منها وحدات حماية الشعب الكردية التي تشكل العمود الفقري لـ«قسد»، وتصنفها منظمة «إرهابية».

ما موقف الأكراد؟ رفض الأكراد، الذين ترددوا بداية في الموافقة على انشاء المنطقة الآمنة، أي وجود تركي في مناطق سيطرتهم. ويقول القيادي البارز في الإدارة الذاتية الكردية الدار خليل لفرانس برس إن إدارته أبدت «مرونة» بموافقتها على أن تكون المنطقة المذكورة بحدود خمسة كيلومترات، لكن تركيا رفضت هذا الطرح «كونها» تريد السيطرة على المنطقة وحدها.

وفي إطار مساعيهم السياسية، حاول الأكراد فتح قنوات اتصال مجدداً مع دمشق وحليفها موسكو.

ويوضح خليل «لاتزال الاتصالات مستمرة



لاجئون سوريون تقول السلطات التركية إنهم سيعودون «طوعاً» إلى سورية ينتظرون الحافلات التي ستنقلهم من اسطنبول في اسطنبول (أ.ف.ب)

ومحيط حبش وتل عاس وتحفياً بريف إدلب الجنوبي، بعضها بالصواريخ الفراغية على مدينة كفرنيتا واللطامنة وقرى الزكاة ولطمين والأربعين في ريف حماة، ما أدى إلى مقتل 4 مواطنين وإصابة 3 آخرين وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وإزاء هذه التطورات أعربت الأمم المتحدة وعلى لسان المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يانيس ليركا - في مؤتمر صحفي في جنيف أمس، عن قلقها البالغ إزاء الوضع في إدلب والمناطق المجاورة بعد تجدد القصف.

ولفت المتحدث إلى أن هناك ما يصل إلى مليون طفل في المناطق السورية المتأثرة في الشمال الغربي وأن البعض منهم كانوا قد أعربوا المنسق الإغاثية الأممي في حديث عبر الفيديو عن أنهم ومدارسهم يتعرضون للقصف وأنهم يخافون ويريدون فقط توقف القصف.

للصحافيين المرافقين له «نعتبر أن أي تحرك أحادي من جانبهم سيكون غير مقبول». وقال إن الولايات المتحدة لا تعتزم التحلي في قسد، لكنه لم يصل إلى حد تقديم ضمانات بأن الولايات المتحدة ستحميها في حال تنفيذ تركيا عملية عسكرية. من جهة أخرى، شن

وأضاف وزير الدفاع الأميركي الجديد في تصريحات صحافية خلال رحلته إلى طوكيو «ما نحاول فعله هو التوصل معهم إلى تسوية تبيد قلقهم». وبحسب الصحف التركية تتعثر المفاوضات مع الأميركيين حالياً بشأن عمق «المنطقة الآمنة» المحتملة. وتابع إسبر

## الأمم المتحدة تحذر: «داعش» يمتلك 300 مليون دولار وتوقف هجماته مؤقتاً

وحذر التقرير الذي قدم إلى مجلس الأمن من أن توقف هجمات التنظيم «قد يكون مؤقّتا»، وقال خبراء الأمم المتحدة في تقرير آخر قدم إلى المجلس الأسبوع الماضي، إن قادة التنظيم يهدفون لتشكيل الظروف المناسبة «للهبوط مجدداً في مناطقهم العراقية والسورية»، وإن هذا التوقف الحالي قد يدوم حتى نهاية عام 2019.

عواصم - وكالات: قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، في تقرير صدر أمس الأول، إن تنظيم داعش لا يزال بحوزته 300 مليون دولار بعد خسارته لـ «دولته» في العراق وسورية، «دون أي من الأعباء المالية التي تفرضها السيطرة على الأرض والسكان»، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس».

## أخبار لبنانية

الوزير أبوفاور يحمل باسيل مسؤولية أحداث «قبرشمون» وما بعدها

## التصعيد بين الرئاسة و«الاشتراكي» يبلغ ذروته.. وبيري: الوضع خطير

بيروت - عمر حنجر وخلدون فواص

بقعة زيت الأزمة اللبنانية إلى اتساع عكس المرتجى والمأمول، رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كانت مبادرته معقد الرهان، وصف أمس الوضع بـ «الخطير»، ليقابله رئيس كتلة الوفاء للمقاومة نائب حزب الله محمد رعد داعماً لهذا الوصف للحالة اللبنانية الراهنة بالقول «الوضع في البلد بحاجة للبقاء».

هذه الصورة القاتمة ارتسمت منذ أعلن الرئيس ميشال عون تعديل الأولويات، بحيث ترك الكلمة في حادثة قبرشمون للقضاء، ولا انعقاد لمجلس الوزراء المنتع عن الانعقاد، فيما الحقيقة التي يستشعرها اللبنانيون تشي بان التعقيدات المتعاطمة للآزمة الداخلية ما هي الا رج صدى للآزمة الإقليمية التي يستدرج إليها لبنان.

في المقابل، الرئيس سعد الحريري ماض في اجازته، نافيا العزم على الاستقالة او حتى الاعتكاف، ووزير العهد جبران باسيل يرد على تسريبات بهذا المعنى بالقول: لا نريد للحريري ان يستقيل لأننا ركبنا في لبنان حكم الاقوياء بعد غياب طويل، والحريري اكثر من يبتل الشئمة، ونحن نسعى للحفاظ عليه». ويصطدم الحديث عن حكم «الاقوياء» بواقع الحملة التي يخوضها باسيل والعهد لإضعاف احد هؤلاء الاقوياء - وليد جنبلاط - من خلال محاولة فرض من يتنافس على زعامة لطائفة الموحدين الدرزيين، كما فرضوا «اللقاء التشاوري الشني» كمنافس



وزير الصناعة وائل أبو فاعور في المؤتمر الصحفي للحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت أمس (محمود الطويل)

تقديم دفع شكلي امام قاضي التحقيق العسكري بعدم صلاحية القضاء العسكري للنظر بهذه الدعوى، اما عن ابوفاور باسم الحزب جام غضبه على وزير الخارجية جبران باسيل وجولائه المناطقية المستفزة للآخرين. واستهل محامي الحزب نشات الحسنية بعرض لوقائع حادثة قبرشمون، مشيراً الى ان الكامييرات كشفت ان زجاج سيارة الوزير صالح الغريب الخلفي جرى تسكيره عمداً بعد الحادثة لقلوب بأنه كان مستهدفاً، وان الطريق لم يكن مقللاً بالكامل، واعلن عن

تصعيد دفع شكلي امام قاضي التحقيق العسكري بعدم صلاحية القضاء العسكري للنظر بهذه الدعوى، اما عن ابوفاور باسم الحزب جام غضبه على وزير الخارجية جبران باسيل وجولائه المناطقية المستفزة للآخرين. واستهل محامي الحزب نشات الحسنية بعرض لوقائع حادثة قبرشمون، مشيراً الى ان الكامييرات كشفت ان زجاج سيارة الوزير صالح الغريب الخلفي جرى تسكيره عمداً بعد الحادثة لقلوب بأنه كان مستهدفاً، وان الطريق لم يكن مقللاً بالكامل، واعلن عن

تصعيد دفع شكلي امام قاضي التحقيق العسكري بعدم صلاحية القضاء العسكري للنظر بهذه الدعوى، اما عن ابوفاور باسم الحزب جام غضبه على وزير الخارجية جبران باسيل وجولائه المناطقية المستفزة للآخرين. واستهل محامي الحزب نشات الحسنية بعرض لوقائع حادثة قبرشمون، مشيراً الى ان الكامييرات كشفت ان زجاج سيارة الوزير صالح الغريب الخلفي جرى تسكيره عمداً بعد الحادثة لقلوب بأنه كان مستهدفاً، وان الطريق لم يكن مقللاً بالكامل، واعلن عن

## النائب قيسر المعلوف لـ «الانباء»: قضية قبرشمون إذا ما كبرت ما يتصغر»

بيروت - زينة طيارة

رأى عضو كتلة الجمهورية القوية النائب قيسر المعلوف انه وعلى الرغم من التجاذبات الحاصلة حول الصلاحيات، الا ان المعطيات الراهنة تؤكد انعقاد مجلس الوزراء قبل حلول عيد الاضحى المبارك، خصوصاً ان الرئيس ميشال عون وسعد الحريري يصيغان حلاً يرضي الطرفين قوامه مبدأ الاغالب ولا مغلوب، مع حفظ حق القضاء العسكري في كشف ملابسات قضية قبرشمون والبساتين، واصدار الاحكام فيها. ولفت المعلوف، في تصريح لـ «الانباء»، الى ان لا الرئيس ميشال عون ولا الرئيس نبيه بري ولا الرئيس سعد الحريري سيرضى اي منهم باستمرار تجعيد عمل الحكومة اياً تكن الاسباب والدوافع، فالبلاد لا تتحمل الشلل في أي من مؤسساتها الدستورية، وعلى الجميع ان يتحلوا بالحكمة وبترجيح لغة العقل على لغة المكاسب السياسية، لأن سقوط سقف الهيكل سيكون مدياً فوق الجميع دون استثناء.

على صعيد مختلف، أكد ان تفسير المادة 95 من دستور الطائف لن يخضع للتجاذبات والمشاحنات السياسية في مجلس النواب، لكن كان اولى بالكتل النيابية وكل القوى السياسية ان تطالب بتطبيق اتفاق الطائف بالكامل او اقله بتطبيق البنود الرئيسية فيه التي تساعد على وقف الفرز الطائفي والمذهبي وترسخ الاستقرار السياسي، كالغاء الطائفية السياسية وانشاء مجلس الشيوخ والا مركزية الادارية، معتبراً رداً على سؤال - ان تهزّب البعض من تطبيق اتفاق الطائف ناتج عن خوفهم من الذوبان في المعادلة السياسية.

وختاماً، اعرب المعلوف عن عدم تشاؤمه حيال المرحلة المقبلة «وإذا ما كبرت ما يتصغر»، لكن الافضل من سفك الدماء هو الجلوس على طاولة واحدة شرط ان يكون الحوار عليها لبناني - لبناني غير مخروق بايحاءات واجندات خارجية، فالمطلوب مواطنة حقيقية وحس وطني واخلاق رقيقة في التعاطي السياسي.

واعتبر الوزير ان ادعاء الكمين هو ادعاء سخيف وكاذب، وفي البداية اتهمونا بمحاولة اغتيال الوزير صالح الغريب، فيما بعد قيل ان محاولة الاغتيال هي للوزير باسيل «والله حيرتونا».

واضاف: ونحن نتوقع من الحزب الديموقراطي التراجع عن كل الاتهامات التي اتهمنا بها سابقاً بعدما اثبت ان

الوزير الغريب لم يعد معنا، ونتمنى عليه ان يتصرف من موقع التضامن مع الحليف وليس المعني، واذا سلمنا بالمنطق التأمري الكاذب، يتبين ان الوزير الغريب لم يكن مستهدفاً، ونتوقع من الحزب الديموقراطي التراجع عن كل الاتهامات التي اتهمنا بها وعلى الغريب ان يعتذر منا. وقال: ان التسجيلات الصوتية عبارة عن دعوات عفوية صدرت عن بعض المواطنين وليس لها اي خلفية جرمية، وندعو السى عقد اجتماع في بعيدا لأخذ قرار اذا كانت محاولة الاغتيال للغريب ام لباسيل، كما الاجتماع الذي عقده الرئيس عون مع فريق واحد قبل المطالبة بتحويل الملف للمجلس العدلي.

وختتم: نتهم فريقاً محسوباً على رئيس الجمهورية بفكرية ملف ضد الاشتراكي، ودعا وزير العدل لاتخاذ قرار شجاع لأن البلاد لا تحتمل وزيراً عدل، وزيراً معلناً ووزيراً غير معن يستتيج القضاء، ان المعركة هي معركة القضاء الحر وندعو جميع القضاة لخص المسؤولية الاحداث الحاصلة، واضعاً «مصادقية ولاية ليس التحدي الاول ولا الاخير في تاريخ حزبنا».